Name Of Research Scholar: Asghar Ali Beag

Name Of Supervisor: Prof. Abdul Majid Qazi

Department/ Centre: Department of Arabic Faculty of Humanities & Languages Jamia Millia Islamia New Delhi

Titel of Thesis: Musahamatu Ibn-e-Seeda Al-Andulusi Fi Ilmil Lugha Wa Annahv

ABSTRACT / الملخص

تطور علم اللغة والنحو والصرف عند العرب عبر القرون ولعلماء اللأندلس شأن كبير في هذه العلوم. لقد صنفت كتب كثيرة حول مساهمة العرب في علم اللغة والنحو والصرف. غير أن مساهمة علماء اللأندلس هي مساهمة ملحوظة لم تنل الإهتمام الجدير بها. لقد وجدت ابن سيده علما كبيرا في هذه المجالات. فله صولات و جولات في علوم علم اللغة والنحو والصرف، وله نظرات فاحصة في اشعار العرب، ولقد استطاع بإلمامه الموسوعي وذهنه المتوقد و ذكائه الراسخ أن يساهم في تطوير العلوم اللغة نظرا وتطبيقا. فنظرا إلي الفراغ المستمر في إبراز إسهام الأندلسيين في مجال الغة والنحو نويت أن أقوم بسد هذا الفراغ و أتناول مساهمة علم كبير من أعلامه موضوعا للبحث و أتخصص عن إسهاماته و تخليقاته و معالمه و د قائقه ونظرياته التي تطورت بها اللغة والنحو والصرف وازدهرت وبلغت إلى ذروة الكمال والعلى. ولأجل هذه الأهمية الغزيرة قد اخترت هذا الموضوع "مساهمة ابن سيده في علم اللغة والنحو" وقسمت هذا البحث المتواضع إلى أربعة أبواب، وكل باب ينقسم إلى عدة فصول.

الباب الأول: الخلفية السياسية والحضارية والثقافية في الأندلس في القرن الخامس الهجري: وهذا الباب ينقسم إلى ثلاثة فصول، الفصل الأول يحمل عنوان **"تاريخ الأندلس الموجز إلى القرن الخامس الهجري"** يهدف هذا الفصل إلى التعرف على واقع الحياة السياسية خلال العهود التي مرت بها الأندلس فيغطي الفترة الزمنية التي تمتد من الفتح الإسلامي للأندلس إلى القرن الخامس الهجري مع الإشارة إلى بعض الأحداث المهمة والأوضاع التي كانت قبيل الفتح الإسلامي. والفصل الثاني يحمل عنوان **"الأحوال السياسية والاجتماعية في الأندلس في القرن الخامس الهجري" ويُركّز** هذا الفصل على الحياة السياسية و الاجتماعية للأندلس في القرن الخامس الهجري، وهذا القرن يبدأ من نهاية الخلافة الأموية إلى إبتداء دولة الموحدين و يشتمل على الفترة الكاملة لعهد ملوك الطوائف الذي انتشرت فيه البلاد وانتشر المسلمون واختلفوا حتى منحت الفرصة للأعداء للسيطرة على بعض ولايات المسلمين. أما الفصل الثالث يحمل عنوان **" الأحوال العلمية والأدبية في الأندلس في القرن الخامس الهجري"** و يستهدف هذا الفصل على دراسة الحياة العلمية والأدبية في الأندلس في القرن الخامس الهجري الذي سجل تاريخا حافلا لجهود العلماء والأدباء والنحاة واللغويين في مجالات مختلفة وعلوم شتى.

الباب الثاني: الحركة اللغوية في الأندلس: وهذا الباب أيضا ينقسم إلى ثلاثة فصول، فالفصل الأول يحمل عنوان" **نظرة على الحركة اللغوية في القرن الثالث والرابع الهجري"** ويصف هذا الفصل صورة اللغة والأدب في القرن الثالث والرابع الهجري والأسباب التي سببت وساهمت في تنشيط هذه الحركة حتى

بلغت إلى ذروة الكمال والعلى في القرن والرابع الهجري، ثم يستعرض بعض كبار اللغويين والنحويين الذين ساهموا بدورهم في تطوير الحركة اللغوية والدراسة النحوية، والفصل الثاني يحمل عنوان " **الحركة اللغوية في القرن الخامس الهجري" ويصف** هذا الفصل الحركة اللغوية في هذا القرن الذي وصل فيه الدراسة اللغوية إلى ذروة الكمال والعلى حتى ظهر كبار النحاة واللغويين الذين تركوا ثروة قيمة في اللغة والأدب. والفصل الثالث يحمل عنوان " **حياة ابن سيدة اللغوي ومنزلته بين معاصريه" و** هذا الفصل يعطي صورة مفصلة عن حياة ابن سيده ومكان ميلاده وحصوله للعلم والفن وعلاقته مع الأمراء وآثاره اللغوية والنحوية والصرفية التي تتميز بالأصالة والمتانة والأمانة العلمية.

الباب الثالث: مساهمة ابن سيدة وجهوده في علم اللغة: وهذا الباب ينقسم إلى أربعة فصول، والفصل الأول يحمل عنوان " **اللغة وعلم اللغة"** في بيان تعريف اللغة ووظائفها المختلفة وتاريخها ونشأتها وأدوارها المختلفة ومكوناتها وخصائصها، ثم يذكر تعريف علم اللغة العربية وتاريخه وتطوره عبر المراحل وأقسامه المختلفة من علم اللغة النظري وعلم اللغة التطبيقي. والفصل الثاني يحمل عنوان **"جهود ابن سيده اللغوية"** ويكشف هذا الفصل عن الجهود والمساعي اللغوية والنحوية والصرفية التي بذلها ابن سيده. والفصل الثالث يحمل عنوان -" **دراسة في "المحكم والمحيط الأعظم"** و هذا الفصل يستعرض كتابا تاريخيا ومعجما عملاقا ولما تضمنه من تخريج وتعليق حول المسائل الصرفية والنحوية بالإضافة إلى اشتماله على صيغ ومصطلحات وشروح"، كما يذكر هذا الفصل الهدف من وراء كتابة هذا الكتاب الضخيم ومصادره ومنهجه الذي يتميز بالشذوذ والندرة. أما الفصل الرابع يحمل عنوان **"دراسة في "المخصص"** وهذا الفصل يبحث عن كتاب ابن سيده الثاني المشهور الذي نال إعجابا كثيرا من الأدباء والقراء، كما يبحث عن مصادره ومنهجه ومحتوياته وخصائصه.

الباب الرابع: مساهمة ابن سيده في علم النحو: وهذا الباب ينقسم أيضا إلى أربعة فصول، الفصل الأول يحمل عنوان **"علم النحو تعريفه وأهميته ونشأته وتطوره" ويبحث** هذا الفصل عن تعريف علم النحو وسبب تسميته وأهميته في الكلام وتاريخه وتطوره عبر المراحل وأول واضعه والمساهمين الأوائل فيه. والفصل الثاني يحمل عنوان **"علماء النحو في عصر ابن سيده" و**هذا الفصل يذكر النحاة المعاصرين لإبن سيده وجهود النحاة الكبار المشارقة والمغاربة في عصره. والفصل الثالث يحمل عنوان " **جهوده في علم النحو" و** هذا الفصل يكشف عن جهود ابن سيده ومساعيه المشكورة في علم النحو حيث كان المؤلف يميل إلى النحو والصرف حتى قد خصص بعض الأبواب النحوية والصرفية خالصة، وتفرد فيه عن معظم اللغويين الذين صنفوا المعاجم ودونوا القواميس أو ألفوا في فن القواعد العربية. والفصل الرابع يحمل عنوان " **ميزاته النحوية من خلال كتابيه "المحكم" و "المخصص" و** هذا الفصل يبحث عن تلك الميزات والخصائص التي يحتوي بها هذان المعجمان العظيمان، فهي الميزة المنفردة والخصائص النادرة التي تفرد بها ابن سيده بين معاصريه والقدماء والمحدثين.

وأخيرا أدعو الله أن يتقبل هذا العمل المتواضع ويضعه في ميزان الحسنات وفي خدمة اللغة والعربية لغة القرآن والحديث، وأن يغفر لنا ولسائر المسلمين وأن يتجاوز عن أخطائنا وعيوبنا وأن يهدينا إلى طريق الصواب والسداد فيما نقراءه ونكتبه وهو الموفق ويهدي السبيل وصلى الله على نبيه الكريم وعلى وآله وأصحابه أجمعين ، آمين!